



المسيح ولد فصله وه العيد ٢٠٢٤-٢٠٢٤



العدد ٢ - ٢٠٢٤

يصدرها المركز الأنطاكي الأرثوذكسيّ للإعلام باللغة العربيّة عبر نسخة الكترونيّة
نقلًا عن النسخة الأصليّة الانكليزيّة التي تصدرها أبرشيّة نيويورك وسائر أميركا الشماليّة



مع يسوع- قصة ميلاد المسيح

3

كيف نرسم إشارة الصليب

8



الطعام الحقيقي

10

ربط العهدين الجديد والقديم

قرار السنة الجديدة

14



الجائزة الكبرى

18

القديس سابا

22

ميلاد مع العائلة شعر

24

الزراع

28



أصدقاء فرح

30



مع يسوع

مرحباً أصدقائي!

هل تتذكرون وظيفة عيد الفصح التي طلبتها منا الأخت كاترين في الربيع الماضي؟ طلبت منا بحثاً رائعاً لمساعدتنا على معرفة الأحداث الرئيسية في زمن صلب المسيح وقيامته. لقد ساعدتنا على فهم الجدول الزمني من خلال اختيار آيات خاصة من الكتاب المقدس لنقرأها ونرسم صوراً عنها. ما أجمل أن نرى اللحظات المهمة في حياة المسيح على الصفحات أمامنا! والآن، بما أننا استمتعنا كثيراً بتعلم هذا الجدول الزمني، نريد الأخت كاترين منّا القيامَ ببحثٍ مماثلٍ للتعرف إلى أحداث ميلاد المسيح.

هيا لنقرأ الآيات التالية من الإنجيل:

لوقا 1: 5-8 و 2: 1-7 ومتى 1: 18-25 و 2: 1-15.



كم أريد أن أشارككم ما تعلمته!

كم أريد أن أشارككم ما تعلمته!

تبدأ القصة قبل ولادة المسيح بحوالي ستة أشهر: نُخبِرنا عن شخصية أخرى مميزة هي القديس يوحنا المعمدان (السابق).

كان والدا القديس يوحنا الكاهن زكريا وزوجته أليصابات، وكلاهما باران أمام الله. كبراً معاً وصارا عجوزين، ولم يُنجبا ولداً.

في أحد الأيام، كان زكريا يبخر في الهيكل ضمن خدمته الكهنوتية فظهر له الملاك جبرائيل وقال: "لا تخف يا زكريا، لأنّ

طلبتك قد سمعت؛ وامرأتك أليصابات ستلد لك ابناً وتسميه يوحنا... ويمتلئ أيضاً من الروح القدس، حتى من بطن أمه».

صدم زكريا ولم يصدق الملاك. وبسبب ضعف إيمانه، أخبره الملاك أنه لن يتمكن من الكلام حتى يولد ابنه ويسميه يوحنا.



وظهر له الملاك جبرائيل فقال: «لا تَخَفْ يا زكريا ، لأنَّ صلاتك مسموعة. وسَتَلِدُ لك زوجتَكَ أليصابات ابنا ، وتدعو اسمه يوحنا ... سيمتلئ من الروح القدس وهو بعد في بطن أمه». انذهل زكريا ولم يصدّق الملاك. وبسبب عدم إيمانه، أخبره الملاك أنه لن يكون قادرا على الكلام حتى يحين الوقت ويولد ابنه ويكون اسمه يوحنا. بعد ستة أشهر، أرسل الله الملاك جبرائيل إلى مدينة في الجليل تدعى الناصرة، إلى فتاة مؤمنة وطاهرة هي العذراء مريم، المخطوبة ليوسف، وقال لها: «افرحي أيتها الممثلةة نعمة، الرب معك، مباركة أنت بين النساء... لا تخافي يا مريم، لأنك قد وَجَدتِ نعمةً عندَ الله. وها أنت ستحبلين وتلدن ابناً وتُسمّينه يسوع». ومن الطبيعي أن تسأل مريم كيف يمكن أن يكونَ هذا وهي ليست متزوجة، ولكنّ الملاك قال لها: «الروح القدس يحلُّ عليكِ وقوّة العليّ تُظَلِّلُكِ، لذلك أيضاً القدّوس المولود منك يُدعى ابنُ الله».

فقالت مريم: «ها أنا أمة الرب. فليكن لي حسب قولك». نحتفلُ بهذه البشارة المجيدة في 25 آذار.

يا فرح! لقد نسيت أن أخبركم أن أليصابات كانت قريبة مريم وأنّ الملاك أخبر مريم أيضاً أنّ أليصابات حامل.





قررت مريم أن أفضل مكان يُمكن أن تزوره هو بيتُ زكريا وأليصابات. كانت تعلمُ أنّهما سيتفهمانها. عندما سمعتُ أليصابات سلام مريم، ارتكض الجنين في بطنها. ثم قالت أليصابات بصوت عالٍ: «مباركة أنت في النساء ومباركة ثمرة بطنك!»

بقيت مريم هناك لمدة ثلاثة أشهر تقريباً ثم عادت إلى قريتها. عندما حان وقت ولادة أليصابات، أنجبت ذكراً وأطلقوا عليه اسم يوحنا كما طلب الملاك. عندئذ، استعاد زكريا صوته على الفور.

(فرح) نعود الآن إلى مريم ويوسف!

بعد أن أخبر الملاك العذراء مريم بالبشارة، ظهر ليوسف في الحلم وأخبره ألا يخاف أن يتزوج مريم لأنّ الطفل الذي تحمله مولودٌ من الروح القدس. وبعد أن استيقظ يوسف من النوم، فعل كما أمره الملاك.

وفي ذلك الوقت، صدر أمرٌ من الملك بإجراء إحصاء شامل للناس. وهذا يعني أنّه على الجميع أن يسجلوا أسماءهم في المدينة التي جاءت منها عائلتهم. سافر يوسف ومريم إلى بيت لحم، مدينة داود، لأن يوسف كان من بيت داود ونسبه وكان أصله من هناك. ولما وصلا إلى المدينة، حان وقت ولادة مريم، ولكن لم يجدا مكاناً في الفندق لبيتا فيه. ولكنّ صاحب الفندق سمح ليوسف ومريم بالنوم في الإسطبل. حينئذٍ، ولدت مريم طفلاً ذكراً، وسمته يسوع، ولفته بالأغطية ووضعته في مذود لينة.

وبقرب ذلك الإسطبل، ظهر ملاكٌ لبعض الرعاة الذين كانوا في الحقول المجاورة يراعون غنمهم. فأخبرهم الملاك عن فرح عظيم سوف يعلم كل الناس، وأمرهم أن يذهبوا ليروا الطفل.

وكان الملائكة يسبحون الله قائلين: «المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرة!»

لقد تحققت نبوءات كثيرة بميلاد يسوع المسيح، وكان كثيرون ينتظرون هذا الحدث. ثم جاء ثلاثة حكماء من الشرق، سمّاهم أيضاً المجوس أو الملوك الثلاثة. هؤلاء كانوا يدرسون الكُتب وينتظرون العلامات. فبدأوا يتبعون نجماً ساطعاً قادهم إلى بيت لحم ليكونوا شهوداً على ميلاد يسوع.



وظنوا أنهم على وشك زيارة ملكٍ عاديٍّ، فتوقفوا ليروا هيرودس ملك البلاد، وليسألوه عن يسوع.

عندما سمع الملك هيرودس الخبر، خاف من فقدان سلطته ومملكته. فطلب من المجوس الذهاب للبحث عن يسوع، وإخباره بمكانه حتى يتمكن هو أيضًا أن يذهب ويسجد له. ولكن في الواقع، كانت أفكاره الشريرة هي العثور على يسوع وقتله. تبع المجوس النجم ووصلوا إلى يسوع ليسجدوا له. قدموا له هداياهم من الذهب واللبان والمر. ثم حذر الله المجوس في حلمٍ وعرفوا أنّ هيرودس لا يريد أيّ خيرٍ ليسوع. لذلك تجاهلوا أوامره وعادوا إلى بلادهم من طريق أخرى.

كانت هدايا المجوس رمزًا لما سيأتي. فالذهب هديةٌ ثمينة تُعطى للملوك، ويسوع هو ملكنا وربنا؛ والبخور يُستخدم في العبادة لتمجيد الله، ويسوع هو ابن الله؛ والمر يُستخدم عندما يموت إنسان لتحنيط جسده ويُشير إلى صلب يسوع ودفنه في المستقبل.

وبعد أن غادر المجوس، ظهر ملاك الرب ليوسف في الحلم قائلاً: «قم وخذ الصبي وأمه واهرب إلى مصر وابق هناك حتى أقول لك؛ لأن هيرودس ينيو أن يأخذ

الصبي ليقتله“.

غادر يوسف ومريم إلى مصر

ولم يعودا بيسوع إلى

الناصرة حتى أخبرهما

ملاك أنهم أصبحوا

بأمان.



GAMES 1

خطة أرقام

استخدم مهارتك في الرياضيات لحل المسائل المطروحة أسفله.
كل جواب يمثل حرفاً. وعند الانتهاء من حلها ستجد اسم سابق المسيح

$8 = 5 - 30$

$9 = 5 \times 6$

$10 = 25 - 50$

$11 = 2 + 5$

$12 = 3 + 4$

$13 = 2 \div 88$

$1 = 2 \div 40$

$2 = 25 \div 50$

$3 = 7 - 10$

$4 = 2 \times 22$

$5 = 3 \div 21$

$6 = 2 \div 14$

$7 = 5 + 9$



أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
7	15	6	9	52	3	13	7	1	70
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	
11	19	60	18	90	26	43	30	67	
ف	ق	ك	ل	م	ن	ه	و	ي	
69	15	32	14	25	44	35	2	20	

الجواب

القديس هو:



كيف نرسم إشارة الصليب لننال البركة

حنان: فرح، هل أنت مستعدة؟ علينا أن نذهب الآن.

فرح: أجل يا أمي، أنا قادمة!

ما إن ركبت العائلة السيارة، رسمت حنان إشارة الصليب ونظرت إلى فرح في المقعد الخلفي وذكّرتها بأن تفعل مثلها.

فرح: ماما، لماذا نرسم إشارة الصليب عدّة مرات طول اليوم، ولماذا بهذه الطريقة المحددة؟

حنان: لأنّ الصليب هو الرمز الأساسي للمسيحية. فالمسيح مات على الصليب وقام من بين الأموات، ولذا أعطانا إمكانيّة الخلاص. نحن نطلب بركة الله من خلال رسم إشارة الصليب على أنفسنا. وفيما نرسمها، يجب أن نكون في حالة تأمل وصلاة.

حسنًا، ولكن لماذا بهذه
الطريقة المحددة جدًا؟



حنان: كمسيحيين أرثوذكسيين، نحن نضع السبابة والوسطى والإبهام من يدينا اليمنى معًا لتمثيل الآب والابن والروح القدس - الإله الواحد. ونضع الخنصر والبنصر معًا في راحة يدينا لتمثيل طبيعتي يسوع المسيح - إله تامّ وإنسان تمام في رحم والدة الإله.

نبدأ برسم إشارة الصليب بوضع اليد اليمنى على الجبين مؤكداً «باسم الآب» أي معترفين بالخالق الذي يملك على كل الخليقة. بعد ذلك، نزل يدنا في خط مستقيم إلى صدرنا ونعلن «والابن» معترفين بحب يسوع المسيح الذي نزل من السماء إلى الأرض وأعطى الخلاص للبشرية جمعاء. ثم نرفع يدنا إلى كتفنا الأيمن ثم إلى كتفنا الأيسر ونعلن «والروح القدس».



باسم الآب

في التقليد الأرثوذكسي الأنطاكي، تتحرك اليد بعد ذلك إلى الصدر، بالقرب من القلب، لختتم تأكيدنا في الصلاة بكلمة «أمين» التي تدل على موافقتنا القلبية وخضوعنا لإرادته الإلهية.



والابن

فرح: لقد تذكرت أن معلّمة مدرسة الأحد أخبرتنا ذات مرة أنه يمكننا أن

نفكر في رسم إشارة الصليب على أنفسنا كتعبير عن محبتنا لله بكل عقلنا - جبهتنا-، وكل قلبنا - صدرنا-، وكل قوتنا - الكتفين الأيمن والأيسر. ذكرت آية من الكتاب المقدس لا أتذكرها الآن ولكنني سأبحث عنها عندما نعود إلى المنزل. في وقت لاحق من ذلك المساء، جاءت فرح إلى والدتها بينما كانت تعد العشاء.

فرح: وجدتها!

حنان: ماذا وجدتِ؟

فرح: بحثت في دفتر مدرسة الأحد الخاص بي ووجدت الآية التي أخبرتك عنها هذا الصباح. الآية هي مرقس 12:30 وتقول: "وتحب الرب إلهك بكل قلبك، وبكل نفسك، وبكل فكرك، وبكل قدرتك".

حنان: أحسنتِ يا فرح، لقد فرحتيني. ويمكنك رسم علامة الصليب في أي وقت طول اليوم لطلب بركة الله

والروح القدس



أمين



الغذاء الحقيقي

ربط العهد القديم بالعهد الجديد



الطعام مهم جدًا للبقاء على قيد الحياة. نجد في الكتاب المقدس قصصًا كثيرة تدكّر كيف أنّ الله يؤمّن لنا، نحن شعبه، الطعام الذي نحتاجه للبقاء على قيد الحياة وأكثر من ذلك، للنمو والازدهار.

يخبرنا العهد القديم قصصًا كثيرة عن الشعب العبري بعد هروبه من مصر مع موسى. لقد مشوا في صحراء سيناء لمدة 40 عامًا ، وكانوا يحاولون أن يجدوا أرض الميعاد (الله أرسل لهم عمودًا من الغيم في النهار وعمود نارٍ في الليل ليرشدهم في الطريق). لقد واجهوا صعوبات كثيرة، ولكنّ أبرزها كان تأمين ما يكفيهم من الطعام. ولكنّ موسى صلّى وطلب المساعدة من الله، فوعد الله شعبه بتوفير ما يكفي من الطعام كل يوم. ووفي الله بوعده فأرسل لهم المّن والسلوى. (أنظر سفر الخروج الإصحاح 16)

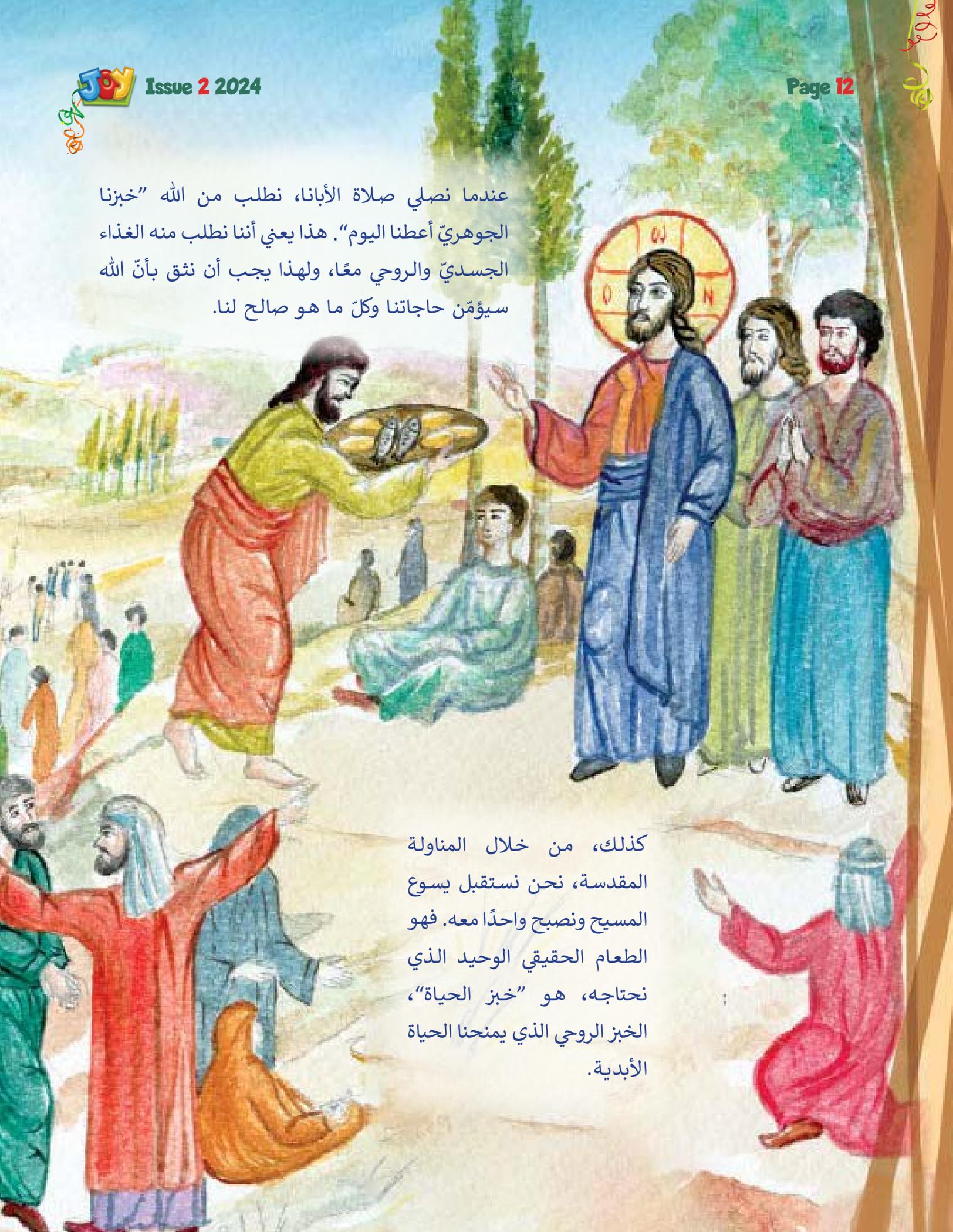
ما هم العنق؟

كان المن طعامًا خاصًا من السماء أعطاه الله للعبرانيين عندما كانوا جائعين في الصحراء. كان يبدو مثل رقائق بيضاء صغيرة ومذاقه يشبه العسل. كلّ صباح، كانوا يجدونه على الأرض ويجمعونه ليأكلوه. هذا ساعدهم على البقاء على قيد الحياة في رحلتهم الطويلة.

ما هم السمّان؟

السمّان، أو السلوى، هو نوع من الطيور. تقضي هذه الطيور الصيف في أوروبا وتهاجر إلى أفريقيا في الشتاء. تعبر رحلتها الطويلة فوق البحر الأبيض المتوسط وفوق الصحراء. لقد أرسل الله أسرابًا ضخمة من السمّان لترتاح بالقرب من معسكر العبرانيين كلّ يوم. وهكذا استطاع الشعب اصطيادها بسهولة وتحويلها إلى لحم مشوي، فأصبحت مصدرًا مهمًا للغذاء أثناء وجودهم في الصحراء.

عندما نصلي صلاة الأبناء، نطلب من الله "خبزنا الجوهريّ أعطنا اليوم". هذا يعني أننا نطلب منه الغذاء الجسديّ والروحي معًا، ولهذا يجب أن نثق بأنّ الله سيؤمّن حاجتنا وكلّ ما هو صالح لنا.



كذلك، من خلال المناولة المقدسة، نحن نستقبل يسوع المسيح ونصبح واحدًا معه. فهو الطعام الحقيقي الوحيد الذي نحتاجه، هو "خبز الحياة"، الخبز الروحي الذي يمنحنا الحياة الأبدية.

يروى لنا العهد الجديد أخبارَ المعجزات التي صنعها يسوع وينقل لنا تعاليمه. في يوحنا 6: 1-14، نجد قصةً حول خروج الكثير من الناس وراء يسوع إلى مكان خارج الجليل للاستماع إلى تعليمه. ومع حلول الليل، شعر التلاميذ بالقلق لأنَّ الناس كانوا جائعين. إلاَّ أنَّ يسوع صنع معجزةً من خلال الإكثار من الطَّعام الذي كان معهم. وجد خمسة أرغفة من الخبز وسمكتين فباركها، وعندئذٍ أكل منها الخمسة آلاف شخص حتَّى أنَّها ملأت أيضًا اثني عشرة سلَّة من البقايا.

في وقت لاحق (يوحنا 6: 22-39)، نقل إلينا القديس يوحنا الإنجيلي قول يسوع: «لا تعملوا للطعام الذي يزول، بل للطعام الذي يبقى للحياة الأبدية، الذي يعطيكم إياه ابن الإنسان، لأنَّ الله الآب قد ختمه». يعلِّمنا يسوع أن نعمل بجهد كبير لننمو في الإيمان ونكون مسيحيين مخلصين، تمامًا كما نعمل بجهدٍ في حياتنا اليومية لتلبية احتياجاتنا ورغباتنا. يشير الحوار بين يسوع والشعب إلى إطعام العبرانيين في البرية. ويشرح لهم يسوع أنَّ الله أعطى أجدادهم في الماضي «خبزًا من السماء ليأكلوا»، والآن أرسل يسوع نفسه ليعطي الحياة للعالم.



قرار للعام الجديد!

جلس يوسف وفرح مع صديقتهما مريم في الدار ذات مساء، قبل أيام قليلة من يوم رأس السنة. كانوا يلعبون ألعابًا مسلية حول الكتاب المقدس، في أجواء من المرح والصدقة الممتعة. وفيما كان فادي يمرّ بقرب الدار، سمعهم يتحدثون عن الكتاب المقدس.

فادي: من يستطيع أن يخبرني بكلمات قليلة ما هو الكتاب المقدس؟

فرح: إنه كلمة الله المكتوبة. ولهذا السبب نسميه مقدس. لقد تعلمنا ذلك في مدرسة الأحد.

يوسف: والكتاب المقدس يعلمنا كيف نعيش كما عاش يسوع، وأن نحب الآخرين مثله!

فادي: أنت على حق!! الكتاب المقدس كتاب خاص جدًا لأن الله يتحدث إلينا من

خلاله، ويعلمنا كيف نعيش حياة الإيمان والمحبة.

مريم: ولكن الكتاب المقدس كتاب ضخيم!

فادي: نعم، إنه كذلك. وذلك لأن تاريخ الله وشعبه يعود إلى بدء الزمان! يمكن

تقسيم الكتاب المقدس إلى قسمين كبيرين. هل تعرف ما هما؟

يوسف: العهد الجديد والعهد القديم.

فادي: هذا صحيح! يتحدث العهد القديم عن قصة الله وشعبه، منذ

بدء الزمان: الخلق، الطوفان، قصص إبراهيم وإسحق ويعقوب، ويوسف

وموسى. كما يتضمن العهد القديم الوصايا العشر والنبوءات مثل نبوءات

إشعيا، إرميا، وحزقيال وغيرهم. كان هؤلاء الأنبياء رسلاً يساعدون

الناس على فهم محبة الله ويرشدونهم إليه. لقد نقلوا للبشر كلامًا

مهمًا جدًا وساعدوا الجميع على التزام الطريق الصحيح.

فرح: والعهد الجديد كله يتكلم عن يسوع!





فادي: بالضبط، يا فرح. العهد الجديد هو تحقيق نبوءات العهد القديم. يجلب لنا البشرى السارة بأن الله أرسل لنا مخلصًا هو يسوع المسيح. العهد الجديد هو قصة حياة يسوع وتعاليمه. في العهد الجديد، يكلمنا يسوع عن تعاليمه إمّا مباشرة أو من خلال قصص نسميها الأمثال. مريم: يعني كمثّل الزارع!

فادي: أجل. هذه واحد من الأمثال هي كثيرة.

فرح: ولكنّ العثور على أحد الأمثال، في الكتاب المقدّس يستغرق مني وقتًا طويلاً! يوسف: هذا لأنّ الصفحات ليس لديها أرقام.

فادي: هذا صحيح! فنحن لا نستخدم أرقام الصفحات لنجد إحدى قصص الكتاب المقدّس. يتضمّن العهد الجديد 27 كتابًا. ولكننا نفتح الكتاب الذي كتبت فيه القصة. ينقسم كل كتاب إلى إصحاحات وتنقسم الإصحاحات إلى آيات.

يوسف: إذن نحتاج إلى ثلاثة أشياء للعثور على أيّ مَثَل من أمثال الكتاب المقدس: اسم الكتاب الذي كُتِب

فيه، ورقم الإصحاح، وأرقام الآيات. مريم: ولكن الكتاب المقدس يتضمّن كتبًا

كثيرة جدًّا ولا أستطيع تذكرها جميعًا! فرح: من المفيد أيضًا معرفة ترتيب

الكتب والأسفار!

فادي: إحدى الطرق لمعرفة ترتيب

كتب العهد الجديد هي التوصل إلى عبارة ذكية حيث تبدأ كل كلمة بالحرف الأول من اسم الكتاب.

مريم: هذا ليس صعبًا! لنبدأ بالكتب القليلة الأولى. أعرف أول أربعة كتب: متى ومرقس

ولوقا ويوحنا. هذه هي الأناجيل الأربعة وهي تحكي لنا قصة حياة يسوع وتعاليمه

ومعجزاته وكل شيء عن صلبه وقيامته.



فادي: هذا صحيح. ويأتي بعد الأناجيل سفر أعمال الرسل الذي يخبرنا عن تاريخ الكنيسة الأولى ورحلات الرسل حول العالم لنشر تعاليم يسوع المسيح والإيمان المسيحي.

مريم: ما رأيكم بهذه الجملة لحفظ ترتيب الكتب الخمسة الأولى: متى مرّ لقيّ يوحنا يعمّل

فرح: واضح تمامًا! أولاً متى ثم مرقس (مرّ) ولوقا (لّقيّ) فيوحنا وكلمة «يعمّل» تذكرنا بسفر الأعمال! هذا رائع! ماذا يأتي بعد سفر أعمال الرسل؟

فادي: بعد سفر أعمال الرسل، لدينا الرسائل. وقد كتبها الرسل للكنائس أو لتلاميذهم من أجل تعليمهم أو تشجيعهم خلال الأوقات الصعبة. لأنهم كانوا يتعبون في نشر الإيمان.

يوسف: أتذكر المعلم في مدرسة الأحد الذي أخبرنا أن رسائل القديس بولس كتبت أولاً، حتى قبل جمع الأناجيل على الورق في كتاب واحد!

فادي: جيد جداً يا يوسف. لقد نُسخَت هذه الرسائل ووزّعت بين الكنائس الأولى. فكتب القديس بولس إلى أهل روما، وكورنثوس (الرسالتين الأولى والثانية)، وغلاطية، وأفسس، وفيلبي، وكولوسي.

روكز غلا الفستق في الكوز

فرح: توصلت إلى عبارة أخرى تضمّ المزيد من الكتب. ماذا عن «ماما مرتا لّقت يوحنا أعلى رمية كرة»؟

مريم: جميل! أحب هذه العبارة أكثر.

يوسف: يمكن أن تكون جملة الرسائل التالية «غلّت أفعى في كولوسي»!

وأخذت مريم وفرح تضحكان وتتدحرجان على الأرض.

يوسف: حسناً، ما هي الكتب التالية؟

فادي: بعد ذلك، لدينا خمس رسائل تبدأ جميعها بحرف التاء، كتبها أيضًا القديس بولس: الرسالتان

إلى أهل تسالونيكى (الأولى والثانية)، ورسالتان إلى تيموثاوس (الأولى والثانية)، ورسالة إلى تيطس. ثم

تاتي الرسالتان إلى فليمون وإلى العبرانيين.

مريم: انتظر، خطرت لي جملة أخرى تتضمّن هذه كلّها! دعونا نحاول «غلّت أفعى في كوز التوت والتين والتفاح!»

يوسف: هذا مضحك حقًا! يمكنني أن أتذكره بسهولة.

فرح: ماذا عن الرسل الآخرين؟ هل كتبوا رسائل خاصة بهم؟

فادي: أجل، كتب القديس يعقوب رسالة واحدة، وكتب القديس بطرس رسالتين، وكتب القديس

يوحنا ثلاث رسائل. كما كتب القديس يهوذا رسالة قصيرة.

فرح: لدي جملة سهلة: «يعقوب وبطرس يحبان يهوذا!»



مريم: ما أظرف هذه الجملة!
فرح: إذن، الأناجيل الأربعة، وسفر أعمال الرسل مع 21 رسالة مجموعها 26! ألم تقل أنها 27 كتابًا.

فادي: الكتاب الأخير، رقم 27، هو سفر الرؤيا. كتبه القديس يوحنا أثناء أوقات الاضطهاد لتشجيع المسيحيين وتذكيرهم بأن يحافظوا على إيمانهم لأن المسيح سيأتي مرة أخرى. والذين يحافظون على الإيمان سينضمون إلى المسيح في ملكوت السماوات.

مريم: يا ترى إذا تذكرنا ترتيب الكتب، هل يمكننا العثور على الكتاب الذي نريده بشكل أسرع؟

فادي: تمامًا! الآن بعد أن تعلمنا ترتيب الكتب السبعة والعشرين في العهد الجديد، فلنحاول العثور على لوقا 2: 16-9 وأخبروني ما هي القصة التي قرأتوها فيه؟

فرح: إنها لعبة البحث عن الكنز!

يوسف: انظر، لقد وجدتها! إنها قصة الملاك الذي أعلن ميلاد يسوع للرعاة!

فرح: بابا، لدي فكرة. ما رأيك لو نتخذ قرارًا في العام الجديد بقراءة إنجيل القديس لوقا بكامله سنة 2025؟

فادي: هذا اقتراح رائع!

مريم وفرح ويوسف: يا لها من فرحة! نحن متحمسون لبدء قراراتنا للعام الجديد!

فادي: رائع! وقبل قراءة الكتاب المقدس، تذكروا أن تقولوا صلاة القديس أفرام السرياني: "يا ربّي يسوع المسيح، افتح أذني وعيني قلبي حتى أسمع كلماتك وأفهمها، وأتمم مشيئتك.

دوّن أسماء الأسفار الخمسة
عشر الأولى بترتيبها

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.
- 6.
- 7.
- 8.
- 9.
- 10.
- 11.
- 12.
- 13.
- 14.
- 15.



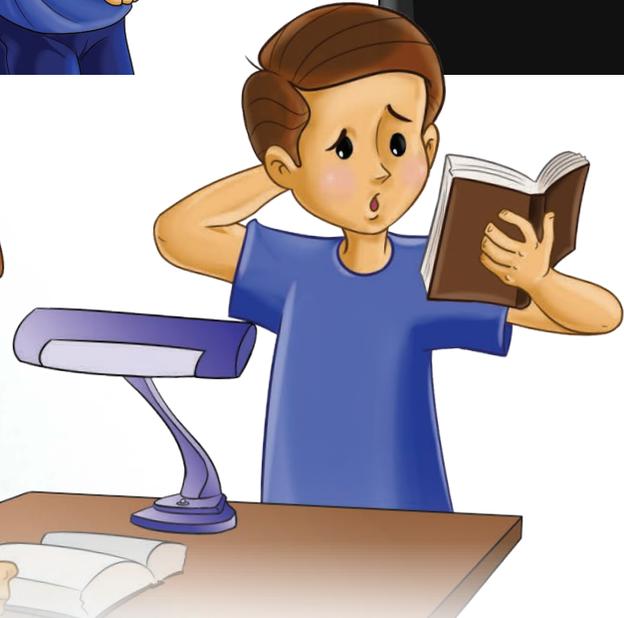
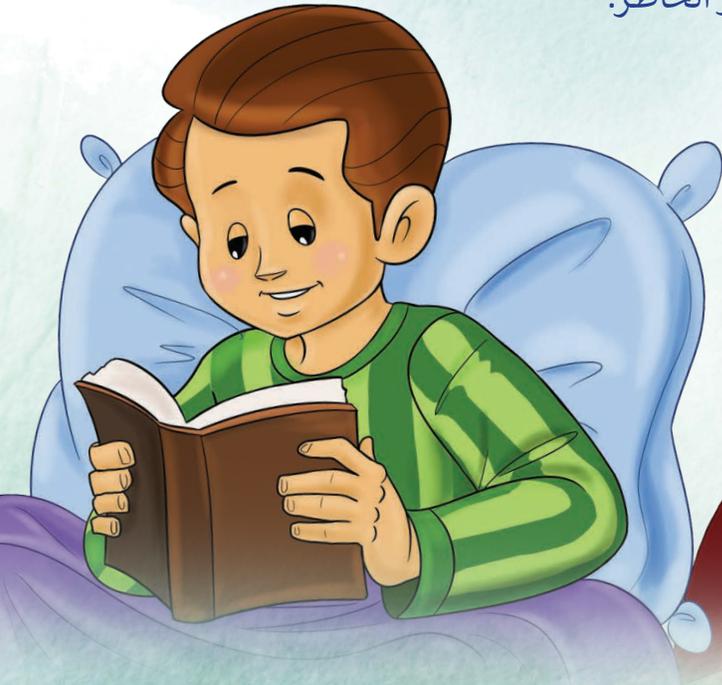
الجائزة الكبرى!

مرحبًا! اسمي سيباستيان، وأنا في العاشرة من عمري. أحب الرياضة وهوايتي المفضلة هي السباحة. أحب المنافسة، وعندما أتسابق مع رفاقي، أفوز دائمًا بالمركز الأول. ذات يوم، كنت أَلعب مع أصدقائي في الحيّ عندما رأيت لافتة ضخمة ملوّنة على جدار كنيستنا. كانت تقول بأحرف كبيرة «مسابقة سباحة! الفائز سيحصل على جائزة كبرى مميزة!». قمت بالتسجيل بسرعة مع الأب يوحنا. أخذت أتدرب لمدة أسابيع كلّ يوم، مُحاولًا أن أزيد من سرعتي في السباحة. ظللت أتساءل عن الجائزة الكبرى المميزة. هل هي كأسٌ ضخمةٌ أضعها على رفّ الكتب في غرفتي؟ أو ربما هي ميداليّة ذهبية لامعة ارتديها حول رقبتني؟ أو هو شريط ضخم جميل جدًّا أعلّقه على الحائط؟



أخيرًا حان يوم المسابقة الكبير. شعرت بالثقة في قدرتي على الفوز. وما إن قفزت في الماء، سبحت بأسرع ما يمكنني وفزت بالمرتبة الأولى! حتى أنني تفوقت على سرعتي القديمة!

رأيت الأب يوحنا يسير نحوي، وحاولت أن ألقى نظرة خاطفة على ما كان بين يديه. ربّت على ظهري وقال، «أحسنت يا سيباستيان! لقد سبحت جيدًا. إليك الجائزة الكبرى المميّزة التي أهديتها لك». كنت متحمسًا جدًّا، ولكنّه ناولني كتابًا. ماذا؟! كتاب؟! لاحظ الأب يوحنا تعبير وجهي الحزين وقال: «هذا ليس مجرد كتاب. إنّهُ الكتاب المقدّس». ولكن لماذا يعطيني الكاهن هذا الكتاب المقدس؟ هل كانت هذه حقًّا الجائزة الكبرى المميّزة؟ وما الذي يميّزها؟ لم تكن ميدالية، ولا كأسًا يمكنني التباهي بها أو شريطًا أضعه على الحائط. في حياتي لم أربح الكتاب المقدس كجائزة. فأخذته وغادرت، لكنني كنت مكسورَ خاطر.



في طريق العودة من المسابقة إلى المنزل، بدأت أفكّر في قصص كثيرة من الكتاب المقدس سمعتها في الكنيسة أو تعلّمتها في مدرسة الأحد. فالأب يوحنا يُعلّمنا أنّها كلام الله. وشاركنا الدروس التي علّمها يسوع لتلاميذه. صرّت أَسْءال في نفسي هل في الكتاب المزيد من القصص؟. بقيتُ أفكّر

ما هو السبب وراء وصف الكاهن بأنها هدية مميّزة؟. لذلك، قرّرت أن أبدأ كلّ يوم قراءة صغيرة في الكتاب المقدّس. في البداية، وجدت كثيرًا من القراءات التي سمعتها في الكنيسة أو في مدرسة الأحد.

بعد عدّة أشهر، بدأت أتعلّم المزيد من الدروس: كيف نكون شاكرين،

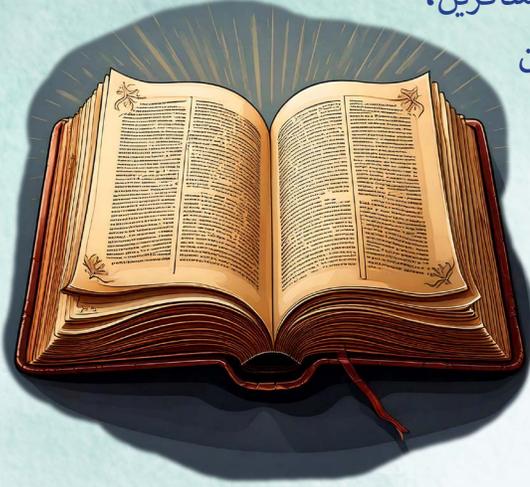
محبّين، متسامحين، ومتواضعين. حينئذٍ أدركتُ أنه ولو كان

الفوز ممتعًا، إلا أنّني لست بحاجة إلى كأس تبرق بالذهب أو

ميدالية يمكنني التباهي بها. بدلاً من ذلك، من خلال قراءة

كتاب كلمة الله، يمكنني أن أتعلّم كيف أصبح شبيهاً بالمسيح

وكيف أشارك هذه النعمة مع الآخرين.



في المرة التالية عندما رأيت الأب يوحنا، ركضت نحوه

وأخبرته بلهفة: "كنت دائماً أتنافس على الجوائز أو الميداليات،

ولكنني الآن أعلم أنه ليس في الدنيا جائزة مميّزة يمكنني الفوز بها مثل الكتاب المقدس".





GAMES 2

حل الرموز

اللعبة 2

رتب الكلمات

ساعد فرح ويوسف على إعادة ترتيب الكلمات



- | | | |
|-------|----|-----------------|
| | 1 | 1 ر ي م م |
| | 2 | 2 و س ي ف |
| | 3 | 3 ل ب ي ح م ت |
| | 4 | 4 ل ك ا م ل ا |
| | 5 | 5 ص ا ر ق ل ن ا |
| | 6 | 6 ه ب ا ذ ل |
| | 7 | 7 ل ا ن ب ل ا |
| | 8 | 8 ز ا م ل |
| | 9 | 9 ج م ا ن ل |
| | 10 | 10 ل ف ط ا ل |
| | 11 | 11 غ م ا ق ر |
| | 12 | 12 ج م ا س و ل |
| | 13 | 13 ذ و ا د ل م |

وُلِدَ القديس سابا في قرية صغيرة في كبادوكيا (تركيا اليوم) عام 439 م. إلى أبوين تقيين ومحبيين هما يوحنا و صوفيا. ولأن والده كان جنديًا، كان أبوا سابا يسافران كثيرًا ويتركانه مع أعمامه. لسوء الحظ، كان أعمام سابا جشعين ولم يهتموا به، بل اهتموا فقط بالأموال وأخذوا يتشاجرون حول من يجب أن يسطو على ممتلكات عائلته.

لم يتجاوز سابا الثامنة من عمره عندما هرب من منزل أعمامه ولجأ إلى دير قريب [الدير هو مكان يعيش فيه أناس مكرّسين للصلاة والعيش بالقرب من الله. نسمي هؤلاء الأشخاص رهبانًا]. وعلى الرغم من صغير سنّه، أحب سابا الله فوق كلّ شيء وأراد أن يعيش من أجله وحده. وفي الدير، تعلّم سابا الصلاة وسرعان ما حفظ سفر المزامير كاملاً. تعلّم أن يتحكّم في شهيته بممارسة الصوم، وأن يحفظ قلبًا نقيًا من خلال الأفكار الصالحة. كان سابا يصغي إلى معلّميه ويعمل بجدّ، ويجتهد أكثر من الرهبان الكبار ذوي الخبرة. وأصبح سابا قدوة في الطاعة والتواضع والعمل الجاد. في سن 18 عامًا، قرّر سابا أنه يريد أن يصبح ناسكًا [الناسك هو الشخص الذي يعيش بمفرده، غالبًا في البرية، للتركيز على الصلاة والحياة البسيطة المكرسة لله.]. غادر كبادوكيا وسافر جنوبًا إلى دير آخر في أورشليم.

وبسبب صغر سنّه، لم يسمح له رئيس الدير القديس أفثيميوس بأن يصبح ناسكًا في ذلك الوقت، وكان القديس أفثيميوس أيضاً أباه الروحي ومعلمه. أراد القديس أفثيميوس التأكد أنّ سابا مستعدّ لهذه الحياة الصعبة. فأطاع سابا وأقام في الدير مدة اثنتي عشرة سنة وهو يمارس الصبر والصلاة والصوم. خلال هذه السنوات، كان سابا ينمو في الإيمان والحكمة، وأثبت لمعلّمه أنّه مستعدّ للحياة النسكية.

انتقل سابا إلى كهف قريب وعاش هناك لمدة 15 عاما. ولم يكن يزور الدير إلا يوم الأحد ليُشارك في القدّاس الإلهي مع سائر الرهبان. وبعد رؤيا من الله، بدأ سابا في استقبال الرهبان وتعليمهم، وهو في عمر الخامسة والأربعين. انجذب الكثير من الرهبان إلى قداسة سابا وأنشأوا حوله جماعة رهبانية. أسس سابا في حياته سبعة أديار ووضع قوانين وأنظمة رهبانية لا تزال مطبّقة حتى اليوم في كثير من الأديار. عاش سابا حياة طويلة ومقدّسة وقرّد بسلام وله من العمر حوالي 93 عامًا سنة 532 م.





ولأنه كرّس حياته لله، فقد أنعم الله عليه بموهبة صنع العجائب. إليكم مثالين:
 في إحدى المرّات، كان سابا وتلاميذه بحاجة إلى الماء، فصلّى سابا إلى الرب طالباً معونته. ولما انتهى
 من صلاته، سمع صوت خطى فرأى حماراً وحشياً يحفر الأرض بحوافره، فخرج منها الماء.
 ومرة أخرى، كان سابا يمشي خارج كهفه في الليل ويتلو المزامير، فرأى عمود نار يتصاعد أمامه.
 فتبعه ووصل إلى مغارة كبيرة وعجيبة تشبه الكنيسة. أصبحت هذه المغارة كنيسة «اللافرا»،
 وعرفت باسم «الكنيسة التي بناها الله».
 تُعلّمنا حياة القديس سابا أهميّة التفاني والإيمان وقوّة الصلاة. كما تعلّمنا أنّه يمكننا أن نتبع دعوتنا
 ونغيّر العالم حتى ولو كنّا صغاراً.

تحتفل كنيسةنا بتذكار القديس سابا في الخامس من شهر كانون الأوّل.

للقدّيس سابا كنائس كثيرة وهو شفيع الرهبان.

طوبارية القديس سابا المقدس:

للبرية غير المثمرة بمجاري دموعك أمرعت، وبالتنهّدات التي من
 الأعماق أثمرت بأتعابك الى مئة ضعف، فصرت كوكباً للمسكونة
 متألّئاً بالعجائب، يا أبانا البارّ سابا، فتشفع الى المسيح الإله أن
 يخلص نفوسنا.



ميلاد مع العائلة

تجتمع الأسرة في ليلة الميلاد.
وجّهزوا مغارة بكلّ اجتهاد،

كلّوا رأس الشجرة بنجمة بهيئة،
قصّة رعاة وملوك وأناشيد ملائكيّة

وقفوا يتأملون في هدوء المساء
خلف بهجة العيد ورهجة الأضواء

في بيت مسيحيّ دافئ كلّ نور،
زَيّنوا الدار بأغصان الحبور

بابتهاج القلب وسلام الروح،
والزينة بقصّة شجاعتهم تبوح

وسط الزينة الساطعة بالأنوار،
تختفي حقيقة مليئة بالأسرار





ينام صاحب العيد الوقور
المخلص المولود قبل الدهور

مريم مع يوسف يجلسان بهدوء،
بالحبّ والحنان قلبُهما مملوء

وتمتلئ قلوبهم بالفرح والسكون
في تلك اللحظة هم يدركون

ينام يسوع، الله معنا، عمانوئيل
جاء ليبارك الأرض ويشفي العليل

أدركوا قيمة الهدايا والأموال
ليس أغلى من يسوع بحال

فلتملاً الفرحة بيوتكم والرجاء
العيدُ هو يسوع المولود من العذراء

في المذود، فوق التبن اللطيف،
هو هذا الرضيع الوديع الظريف

تتأمل العائلة مشهد الميلاد،
يحتضنان الطفل هديّةً للعباد

يشاهدان ذلك المنظر الغريب
حبّ الله العظيم العجيب

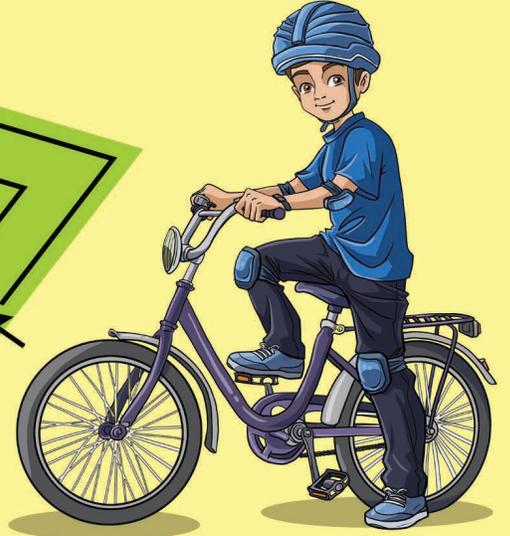
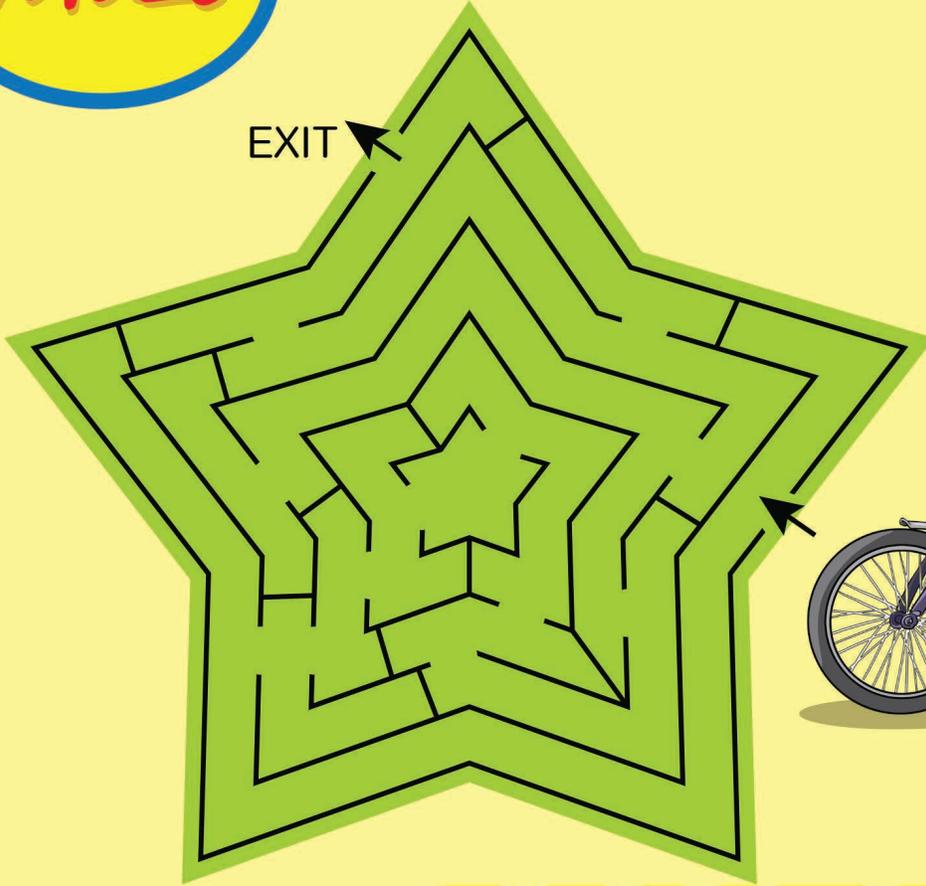
في تلك الليلة، في المذود المرهوب،
هو رجاء الأمم وخلص الشعوب

فيما زينوا الشجرة ورثموا المزامير،
هديتنا هو مع حبّه الكبير

في صباح عيد الميلاد المجيد
جاء إلى الأرض كي نحيا من جديد



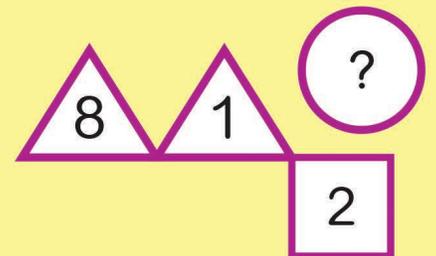
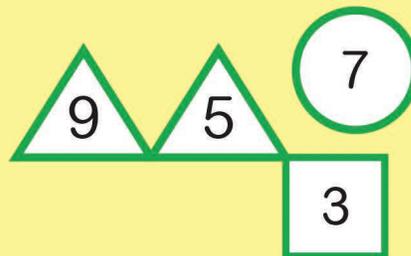
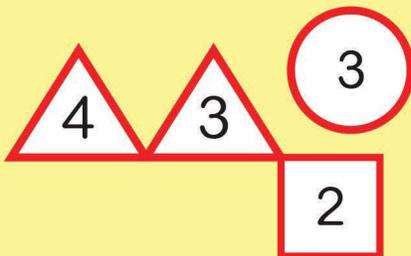
Maze



تحليل منطقي

GAMES 4

تفحص مجسمات الأشكال أدناه. كل مجسم يميّزه لون معيّن وفيه مجموعة من الأرقام المترابطة. حلّ أنماط الأرقام في المجسمات الحمراء والخضراء لتحديد الأرقام في المجسمات البنفسجية



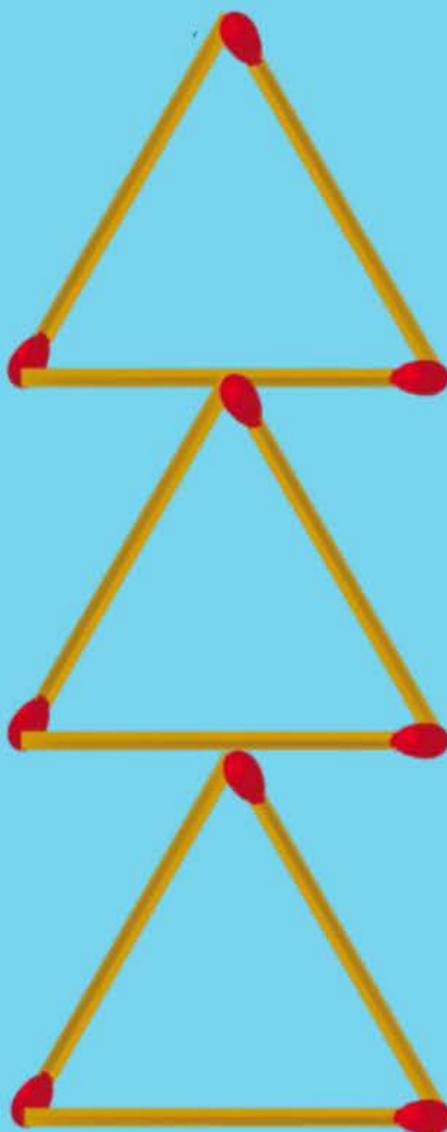


GAMES 5

Matchsticks

اللعبة 5

عيدان الكبريت مرصوفة بشكل ثلاثة
مثلثات الواحد فوق الآخر كأنها شجرة صغيرة.
عليك أن تحرك ثلاثة عيدان فقط لترسم بها أربع مثلثات بدالها.



الرامع

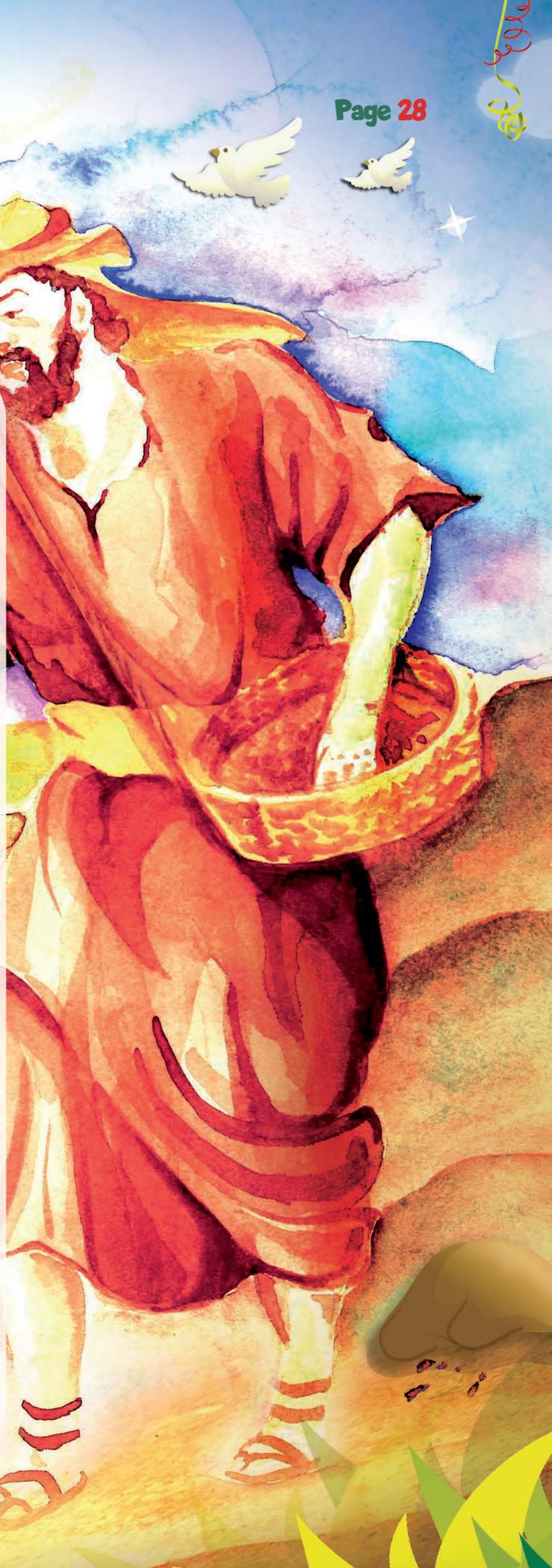
كاد فرح ويوسف يطيران من السعادة فيما هما يحزمان حقائقهما لقضاء عطلة الصيف في منزل جدّيهما. كان الهواء النقي في الريف والمغامرات التي لا نهاية لها في الهواء الطلق دائماً ما تعطي زيارتهما نكهة خاصّة. بالإضافة إلى ذلك، كانا ينتظران طول العام الوجبات المنزليّة اللذيذة التي تعدّها تيتا (الجدّة).

أمّا هذا الصيف، فيتوقّعان أن يكون ممتعاً أكثر من سواه. لقد تطوّع فرح ويوسف للمساعدة في الزراعة وتعلّم العناية بالنبات!

رحّب بهما الجدّان بالعناق الحارّ والقبلات الكثيرة. امتلأ المساء الأوّل بالضحك وحكاية القصص حول مغامرات الولدّين أثناء العام الدراسي، ومخططاتهما الكبيرة للصيف.

في صباح اليوم التالي، استيقظ فرح ويوسف باكراً واستعدّوا لأعمال النهار. كان جدّو (الجد) قد ذهب قبلهما إلى الحقل يستعدّ لزراعة البذور.

أمسكت فرح بحفنة من البذور وبدأت تنثرها هنا وهناك. كانت متحمّسة لدرجة أنها لم تلاحظ أين تهبط البذور. سقط بعضها على الطريق الصخري، وبعضها بين الشجيرات الشائكة، وقليل منها فقط وصل إلى التربة الخصبة المظلمة.





فلما كان جدّها يستريح تحت ظل شجرة زرعها بنفسه عندما كان صبيًّا، استغلّ الفرصة ليعلم فرح ويوسف درسًا مهمًّا. أوضح لهما كيف كان يزرع البذور باهتمام، ويعتني بها يوميًّا، ويحميها من الأذى، ويضمن لها البيئة المناسبة لتنمو قوية ومثمرة.

جدو: هذا يذكرني بمثل الزارع.

فرح: كيف ذلك يا جدو؟

جدو: يحكي مثل الزارع في متى 13 قصة مزارع خرج ليزرع بذوره. وفيما كان ينثر البذور، سقط بعضها على طول الطريق وأكلتها الطيور. وسقط بعضها على أرض صخرية، حيث نبتت بسرعة ولكنها ذبلت في الشمس لأنها افتقرت إلى الجذور. وسقط بعضها الآخر بين الأشواك، مما خنق النباتات. ولكن بعضها سقط على تربة صالحة وأنتج محصولًا وفيرًا.

فرح: «إنها مثل هذه الشجرة التي غرستها يا جدو!»

جدو: نعم يا حبيبي. في مثل يسوع، تمثّل البذور تعاليم الله. عندما نستمع إلى تعاليم الله ونحمي أنفسنا من التأثيرات السيئة، ننمو في الإيمان تمامًا مثل هذه الشجرة.

يوسف: يعني إذا سمعنا تعاليم الله وفشلنا في تطبيقها، نكون مثل البذور التي سقطت على أرض صخرية وجفّت بسرعة.

جدو: بالضبط يا يوسف. أحيانًا نتعلّق بأشياء تبعدنا عن الكنيسة وعن يسوع، مثل الأشواك التي تخنق نموّ البذور.

يوسف: لذلك يجب أن ننتبه كيف نمضي وقتنا ونفكر جيّدًا قبل اتخاذ أيّ قرار.

جدو: تمامًا! وينبغي ألاّ نسمح لقلوبنا أن تصير قاسية على كلمات الله وتعاليمه، مثل البذور التي سقطت على جانب الطريق وأكلتها الطيور.

فرح: ماذا يجب أن نفعل إذن، يا جدو؟

جدو: يجب أن نغذي قلوبنا وعقولنا من خلال الحضور إلى الكنيسة بانتظام، وقراءة الكتاب المقدّس، والصلاة كلّ يوم. ويجب أن نتعلّم كيف نُحبُّ بعضنا بعضًا كما يحبّنا يسوع.

فرح: جدو، سأذهب لألتقط البذور المتناثرة وأزرعها في التربة الجيدة. لا أريد أن تأكل الطيور بذوري أو أن تموت بسرعة. أريدها أن تنمو جيّدًا وتصير قويّة مثل هذه الشجرة.

جدو: هذه هي الروح السليمة، يا فرح! كم أنا فخور بك!

عائلتنا تُحِبُّ أَنْ تَسْتَعِدَّ لِلْمِيلَادِ قَبْلَ عِدَّةِ أَيَّامٍ!

بدءاً من الصَّومِ، إلى الهدايا، فالوجبات، هكذا ندخلُ في مواسمِ الفرحِ من كلِّ أبوابها. كلَّ سنةٍ، نتعهَّدُ تنفيذَ مشروعٍ مميِّزٍ لننشرَ من خلاله الحُبَّ واللُّطفَ والفرحَ حيثُما نستطيعُ. ويطيبُ لنا أن نسمِّيَهُ هديَّتنا ليسوعَ في يومِ ميلاده.

لقد سألنا أصدقاءنا ما هو التَّقْلِيدُ الميلاديُّ المفضَّلُ لديهم، وكيف يردُّونَ الجميلَ ليسوعَ في يومِ عيدِهِ المميِّزِ.

إليكم بعضُ الأجوبةِ الجميلةِ:



مارك دانسر

مارك دانسر
من كنيسة القديس يعقوب - أوكلاهوما.

تقليدُ الميلاذِ المفضَّلُ لديّ هو خُبزُ الحلوى. أنا أساعدُ في خدمةِ الهيكلِ وعُمري ثَماني سنواتٍ. شفيعي هو القديسُ مرقسُ الإنجيليُّ. أتمنّى لكم ميلادًا مجيدًا!

ساشا غبريلا بيوترُفسكي ستُ سنواتٍ - شفيغُها الملاكُ جبرائيل.
رافايلا ماريّا بيوترُفسكي أربعُ سنواتٍ - شفيغُها الملاكُ رافائيل.
كنيسةُ القديسِ نيقولاوس - نيويورك.

تقليدُ الميلاذِ المفضَّلُ لدينا هو قراءةُ قصّةِ الميلاذِ معَ العائلةِ وتناولُ الفطائرِ بِشكلِ الغِزْلانِ.

والدانا يساعدانا في اختيارِ هديّةٍ لولدٍ آخرٍ ليسَ لهُ مَنْ يُهديه في عيدِ الميلاذِ.



ساشا & رافايلا



أليصابات & نيقولا

أليصاباتُ دينونزيو - ستُّ سنواتٍ - شفيعتها القديسة أليصاباتُ.
نيقولا دينونزيو- أربعُ سنواتٍ - شفيعهُ القديسُ نيقولاوس.

كنيسةُ القديسِ أنطونيوس - بنسيلفانيا

نُحِبُّ أَنْ نُزَيِّنَ شَجَرَةَ المِيلادِ فِي الكَنِيسَةِ كُلَّنَا مَعًا!

أليصاباتُ تودُّ أَنْ تُهدِي يسوعَ حُبَّها فِي عيدِ ميلادِهِ. أمَّا نيقولا فيُريدُ أَنْ يُهدِي يسوعَ رجلاً آليًا!!

ساميا بيطار - ستُّ سنواتٍ - شفيعتها القديسة صوفيا.
ألينا بيطار- أربعُ سنواتٍ - شفيعتها القديسة ألينا.
كنيسةُ القديسِ لوقا - كاليفورنيا.

أحدُ التَّقاليدِ المفضَّلةِ لدينا هو أَنْ نُغَيِّ الأناشيدَ المِيلادِيَّةَ مَعَ العائِلَةِ الكَنِسِيَّةِ لِنتشاركَ الفرحَ بِمِيلادِ يسوعَ مَعَ الجيرانِ والأصدقاءِ.
كما أَنَّنَا نُحِبُّ أَنْ نفتحَ الهدايا ونشكرَ اللهَ لِمجِيئِهِ إِلَى الأَرْضِ“.



ساميا & ألينا



يصدر المركز الأنطاكيّ الأرثوذكسيّ للإعلام النسخة العربيّة الكترونيّاً،

نقلًا عن النسخة الأصليّة الانكليزيّة

تصدر أبرشيّة نيويورك وسائر أميركا الشماليّة النسخة الانكليزيّة



2024